

المكتب الاقليمي للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية

النشاطات المرتقبة للعام 2011

أولاً- نشاطات اللجنة الإقليمية

تتابع اللجنة الإقليمية لمنظمة OIE في الشرق الأوسط نشاطاتها بالتعاون مع المكتب الإقليمي، وخاصة فيما يتعلق باتباع التوصيات التي تم تبنيها خلال المؤتمر العاشر المنعقد في الدوحة (قطر) في أكتوبر 2009. وتدعو التوصيات المذكورة إلى تعزيز قدرات المختبرات البيطرية في المنطقة وتطوير النشاطات المنسقة من أجل مكافحة مرض البروسيللا في المنطقة، وكذلك تحسين عمليات نقل الخيول وتنقلاتها.

خلال الدورة التدريبية لضباط الاتصال في موضوع الرفق بالحيوان التي نظمها المكتب الإقليمي تمّ تقديم اقتراح بوضع استراتيجية إقليمية خاصة بنقل الحيوانات وطرق الذبحها بالإضافة إلى مكافحة الكلاب الشاردة. من أجل ذلك سوف يقدم خلال الاجتماع المقبل اقتراح تشكيل فريق عمل يقوم بوضع الاستراتيجية المذكورة خلال الاجتماع المقبل للجنة الإقليمية بتاريخ 23 مايو 2011 في باريس فرنسا.

سوف ينعقد المؤتمر الحادي عشر للجنة الإقليمية لمنظمة OIE في الشرق الأوسط في دولة الكويت بتاريخ أكتوبر 2011 كما تمّ الاتفاق عليه خلال المؤتمر العاشر للجنة.

ثانياً- البرنامج الفني

● تحسين إدارة المصالح البيطرية

سوف يعمد المكتب الإقليمي في الشرق الأوسط خلال السنتين القادمتين إلى تكثيف جهوده من أجل تعزيز قدرات المصالح البيطرية استناداً لنتائج عمليات التقييم من أجل مساعدة الدول الأعضاء في تطبيق استراتيجية مناسبة تستجيب لحاجاتها المحلية. وسوف يقوم المكتب الإقليمي بتشجيع وتحفيز باقي الأعضاء في المنطقة التي لم يتم فيها تقييم مصالحتها البيطرية لتوجيه طلب قدوم بعثة لإنجاز هذا التقييم. وسوف يدعو المكتب الإقليمي البلدان التي أجرت التقييم إلى متابعة النتائج وطلب تحليل للثغرات ومتابعة متواصلة للنتائج.

سوف يقوم المكتب الإقليمي أيضاً، من أجل توصل البلدان المعنية لفهم أعمق لعملية التقييم، ببدء تنفيذ برنامج لتدريب خبراء الدول الأعضاء على عملية التقييم الذاتي لمصالحها البيطرية وإتقان أصولها. ويعتبر المكتب الإقليمي في الشرق الأوسط أنّ مساعدة كل فريق تقييم في تحضير بعثات التقييم الذاتية وتنفيذها من الأولويات.

● بناء القدرات

سوف يتم التركيز بشكل خاص على تدريب مندوبي منظمة OIE وضباط الاتصال التابعين لهم من أجل تسهيل عمل كل مندوب وتعزيز سبل التواصل الفنية بين الدول الأعضاء والمنظمة.

سوف يقوم المكتب الإقليمي بتنظيم دورة تدريبية في بيروت (لبنان) لضباط اتصال منظمة OIE في موضوع الإبلاغ الوبائي بتاريخ 22-24 يناير 2011. كما أنّ هناك دورة تدريبية أخرى ستنظم في دبي (الإمارات) في موضوع الأدوية البيطرية؛ هذا بالإضافة إلى دورة تدريبية لضباط الاتصال في موضوع سلامة الأغذية من منشأ حيواني تقام في العاصمة التونسية بين 4-8 إبريل 2011، ودورة تدريبية أخرى لمندوبي المنظمة الجدد في نيروبي (كينيا) بين 6-10 يونيو 2011. ويتم تنظيم الدورتين الأخيرتين بالاشتراك مع المكتب الإقليمي لمنظمة OIE في أفريقيا.

من المتوقع أن تنظم دورة تدريبية على معايير التجارة الدولية وتحليل المخاطر الصادرة عن منظمة OIE من أجل تعزيز قدرات الأعضاء في اتخاذ القرارات الصائبة وفقاً لهذه المعايير.

سوف يستمر المركز الإقليمي في ترجمة أكبر قدر من الوثائق الهامة إلى اللغة العربية لتسهيل عملية الإطلاع على هذه الوثائق عن طريق نشرها على موقعه الإلكتروني حيث تنشر أكثر فأكثر معلومات تهم المنطقة.

• GF-TADs البرنامج العالمي لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود

إن التعاون مع منظمة FAO بواسطة مركزها الإقليمي للصحة الحيوانية RAHC بحاجة لبذل المزيد من الجهود لتطبيق استراتيجية من أجل مكافحة الأوبئة الحيوانية في المنطقة بالشكل المنسق والمناسب للأوضاع الخاصة بكل بلد عضو. والأهم هو التوصل إلى تحقيق الأهداف التي حددتها لجنة التسيير الإقليمية. وهذا بحاجة للمزيد من تعزيز القدرات والموارد اللازمة للتنفيذ.

سوف تعقد لجنة التسيير الإقليمية لبرنامج GF-TADs إجتماعها المقبل خلال العام الجاري 2011 في القاهرة (مصر) بالإضافة إلى اجتماع الطاولة المستديرة الخاصة بالحمى القلاعية.

يتضمن برنامج العمل للعام الحالي أيضاً تنظيم ورشات عمل خاصة بالتشخيص المخبري والرصد الوبائي للحمى القلاعية في المملكة العربية السعودية ثم تركيا. وسوف يمثل ذلك بداية لإطلاق مشروع إقليمي لمكافحة الحمى القلاعية الذي تقرر تنفيذه في بيروت عام 2009.

• تقديم المساعدة للدول الأعضاء

سوف يوفر المكتب الإقليمي المساعدة اللازمة للدول الأعضاء وفقاً لاجتياجات وطلبات كل منها.

• حث الدول الأعضاء على دفع متوجباتها المالية للمنظمة

سوف يستمر المكتب الإقليمي في حث الدول الأعضاء على تسديد المبالغ السنوية المتوجبة عليهم لمنظمة OIE.

• تشجيع الدول الأعضاء على إبداء المزيد من الشفافية في تقارير الإبلاغ الإلزامي عن ظهور الأمراض

سوف يبذل المكتب الإقليمي المزيد من الجهود لمساعدة الدول الأعضاء لتنفيذ التزاماتهم الخاصة بإرسال التقارير المتعلقة بالإبلاغ الإلزامي عن ظهور التفشيات الوبائية بشكل واضح ومنتظم، مستخدمين موقع واهيز (نظام الإبلاغ عن أوضاع الصحة الحيوانية في العالم WAHIS). وسوف تنظم دورات تدريبية للمسؤولين عن الإبلاغ الصحي الوبائي الإلزامي.

سوف يتابع المكتب الإقليمي أيضاً مساعدة الدائرة الإعلامية في منظمة OIE للاستمرار في برنامجها الخاص بجمع المعلومات.

• الاتصالات بالمختبرات المرجعية والمراكز المتعاونة مع المنظمة

سوف تبذل جهود خاصة استجابة للتوصيات الصادرة عن المؤتمر العاشر للجنة الإقليمية في الشرق الأوسط من أجل رفع مستوى أعمال المختبرات البيطرية في الشرق الأوسط. وسوف تتابع اللجنة الإقليمية بجدية دراسة الطلبات المقدمة إليها من قبل السعودية والكويت ولبنان وعمان والإمارات من أجل تنفيذ برامج توأمة المختبرات. كما سوف تساهم بقوة مع مصر في تنفيذ برنامجها الجديد للتوأمة المتعلق بمكافحة حمى الوادي المتصدع.

إن المشاركة في الجهود المبذولة لمكافحة الحمى القلاعية مع المختبرات المرجعية لمنظمة OIE تمثل مكوناً هاماً للمشروع الذي تنوي اللجنة الإقليمية تنفيذه ضمن إطار أعمال المركز الإقليمي للصحة الحيوانية. ويقضي هذا المشروع بإنشاء شبكة فعالة من المختبرات تمثل المكون الأساسي لاستراتيجية إقليمية هدفها مكافحة الفعالة للأمراض الحيوانية العابرة للحدود. وسوف يساهم المكتب الإقليمي ضمن هذا الإطار مع مختبر الرازي للقاحات ومركز طهران للأبحاث والبنك الإسلامي للإنماء في الجهود التي سوف تبذل في هذا السبيل.

● النشاطات المتعلقة بمعالجة المشكلات ذات الأهمية المتزايدة في المنطقة

يسجل مرض طاعون المجترات الصغيرة حالياً انتشاراً متزايداً في المنطقة مما يدعو المكتب الإقليمي ضمن إطار أعمال المركز الإقليمي للصحة الحيوانية إلى إجراء تقييم لانعكاسات المرض المذكور على المنطقة. وهذا يستتبع وضع برنامج للمكافحة بالاشتراك مع مراكز أخرى للصحة الحيوانية وخاصة مركز شمال إفريقيا الواقع في العاصمة التونسية.

سوف يقوم المكتب الإقليمي بنشاطات منسقة وموحدة تتعلق بمرض البروسيللا مع دراسة الوضع الوبائي للمرض المستوطن في الشرق الأوسط، وذلك استجابة لتوصيات الاجتماع الرابع للجنة التسيير الإقليمية لمشروع GF-TADs والمؤتمر العاشر للجنة الإقليمية في الشرق الأوسط.

ثالثاً- النشاطات المتوقعة للمكب الإقليمي خلال العام 2011

● اللقاءات التي سوف ينظمها المكتب الإقليمي

بناء القدرات		
التاريخ	موضوع اللقاء	البلد
22- 24 يناير	تدريب ضباط الإتصال على الإبلاغ الوبائي الإلزامي	بيروت- لبنان
4-8 إبريل	تدريب ضباط الإتصال على سلامة الأغذية من منشأ حيواني	تونس العاصمة
6- 10 يونيو	تدريب المندوبين الجدد لمنظمة OIE	نيروبي ومومباسا- كينيا
6- 8 ديسمبر	تدريب ضباط الإتصال على الأدوية البيطرية	دبي - الإمارات
يحدد لاحقاً	ورشة عمل خاصة بالقدرات المخبرية	السعودية
شهر إبريل	ورشة عمل خاصة بأمراض الخيول ونقلها	البحرين
شهر سبتمبر	ورشة عمل خاصة بمعايير OIE المطبقة في التجارة الدولية	جيبوتي/ بنين
لقاءات التنسيق		
التاريخ	عنوان اللقاء	البلد
يحدد لاحقاً	الاجتماع الخامس للجنة التسيير الإقليمية التابعة للمشروع العالمي لمكافحة الأمراض العابرة للحدود و الطاولة المستديرة السادسة للحمى القلاعية	القاهرة- مصر
تنسيق المواقع الإقليمية اتجاه معايير منظمة OIE		
التاريخ	موضوع اللقاء	البلد
شهر مارس	إجتماع خاص بمرض حمى الوادي المتصدع	عُمان

- اللقاءات الإقليمية التي سوف يحضرها المكتب الإقليمي

تنسيق المواقع الإقليمية اتجاه معايير منظمة OIE		
التاريخ	موضوع اللقاء	البلد
مايو	مؤتمر BBIC	الأردن

- لقاءات

لقاءات تنظمها OIE	
التاريخ	موضوع اللقاء
27-22 مايو	الجلسة العامة السنوية – باريس، فرنسا
23 مايو	إجتماع اللجنة الإقليمية للشرق الأوسط – باريس ، فرنسا
7-3 أكتوبر	المؤتمر الحادي عشر للجنة الإقليمية في الشرق الأوسط- الكويت

- موضوعات أخرى

من أجل زيادة المساعدة للدول الأعضاء سوف يتم التنسيق للبدء بإنشاء شبكات ضباط إتصال لمنظمة OIE على المستوى الإقليمي تابعة للمصالح البيطرية في كل بلد وسوف نقوم بتطوير الموقع الإلكتروني للمكتب الإقليمي لتحقيق هذا الهدف.

هناك تصور مستقبلي من أجل رفع مستوى نشاطات المكتب الإقليمي عن طريق إنشاء قاعة للمؤتمرات جيدة التجهيز من أجل نشاطات التدريب والاجتماعات وذلك في نفس المبنى الذي يأوي مقر المكتب الإقليمي. وقد وافقت وزارة الزراعة اللبنانية على إعطاء مساحة أكبر للبناء إلى المكتب الإقليمي لمنظمة OIE لتوسيع المبنى. كما يمكن أيضاً القيام بنشاطات للمركز الإقليمي للصحة الحيوانية داخل القاعة المذكورة.

إن المكتب الإقليمي يشجع أيضاً الدول الأعضاء على إرسال متدربين متطوعين إلى المكتب المذكور في بيروت من أجل تدريبهم على مختلف الموضوعات المتعلقة بأهداف ونشاطات منظمة OIE.